

موقع إلكتروني ساخر يطالب المحكمة بحق التهكم



واشنطن: (أ ف ب)

قدم الموقع الإلكتروني الساخر «ذي أونيون» حجة بالغة الجدية ومرحة كذلك، إلى المحكمة العليا للولايات المتحدة للدفاع عن الحق في التهكم. وأرسل مذكرته الاثنين، إلى المؤسسة الرفيعة للتضامن مع أمريكي تم توقيفه، لأنه أنشأ صفحة على موقع «فيسبوك» تسخر من صفحة الشرطة في مدينته. وكتب محاموه في المقدمة: «يمكن أن يُزج الأمريكيون في السجن بتهمة السخرية من السلطات؛ إنها مفاجأة لأفضل مصدر إخباري في أمريكا وتجربة غير سارة لهيئة التحرير». وفي 18 صفحة، مزج المحامون الحجج القانونية والدعابات والتجاوزات، مع الالتزام باستخدام المصطلحات الخاصة بهذا النوع من المستندات، ومنها إدراج تعبيرات باللغة اللاتينية. ولفتوا إلى أن عبارة «أنت أبله (باللاتينية)، تمثل شعار ومبادئ ذي أونيون منذ إنشائه في عام 1988»، مضيفين «أن هدفها الأصلي هو تذكير القراء بمدى سذاجتهم».

وأنشأ توفاك، المقيم في أوهايو في عام 2016 صفحة على «فيسبوك» تحاكي صفحة شرطة بارما، ليسخر منها بشكل أفضل. وقد تم اعتقاله بتهمة تعطيل الخدمة العامة ثم تبرئته لاحقاً من قبل هيئة محلفين، ثم قدم شكوى ضد الشرطة التي اتهمها بانتهاك حريته في التعبير، وبعد خسارته في الاستئناف، لجأ إلى المحكمة العليا. وقرر «ذي اونيون» دعم توفاك بإرسال «مذكرة صديقة» تسمح للأشخاص أو المنظمات المهتمة بقضية ما بتوضيح حججهم، للمحكمة العليا. وقال محاموه: «لا يمكن لذي اونيون أن يقف مكتوف الأيدي في وجه قرار يهدد بنزع شكل من أشكال خطابة عمرها». «آلاف السنين، وهو فعال بشكل خاص في النقاش العام والذي – بالمناسبة – هو أساس راتب مؤلفيه

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024